وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة احمد دراية ادرار
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية

السلوك العدواني وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الثانية – الثالثة ابتدائي)

دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية عبد الحميد بن باديس – سالي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس مدرسي

من إعداد الطالبتين:

- جحـــا نبيلة
- أبختي نجـاة

لجنة المناقشة:

د.بكراوي عبد العالي	جامعة ادرار	رئيسا
د. عبيد زرزورة	جامعة ادرار	مشرفا ومقررا
د.بوشعور زهرة نوال	جامعة ادرار	مناقشا

الموسم الجامعي:

2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث البليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : عبيد زرزورة
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـــ : السلوك العدواني وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الثالثة - الرابعة) ابتدائية بابادي سالم
من إنجاز الطالب(ة): حجا نبيلة
و الطالب(ة): أيخي نجاة
كلية : العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية
القسم : العلوم الاجتماعية
التخصص: علم النفس المدرسي
تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/22

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في: 2022/06/01

مساعد رئيس القسم:

جامعة ادرار
تقسم العلوم الإجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

مساعد رئيس قسم العلوم الإجتماعية
مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
عزاوي حمزة

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

نشكر الله رب العالمين الذي خلق وهدى وسدد الخطى فخرج هذا العمل بعونه وتوفيقه نحمده حمدا كثيرا.

وبعد ذلك انطلاقا من قوله تعالى " ومن شكر فإنما يشكر لنفسه " (النمل : 40)

فإننا نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من مدى يد العون والمساعدة ، وفي مقدمتهم الأستاذة " عبيد زرزورة " المشرفة على هذا البحث والتي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها وتوجيهاتها وعلى كل ما قدمته لي من مساعدة و عونها الدائم في سبيل إنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة وإبتسامة صادقة.

والى كل أفراد أسرة الجامعة الإفريقية عامة وقسم العلوم الاجتماعية خاصة

إهـــداء

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها الى والدتي العزيزة.

إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي الغاليات.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي وزميلاتي.

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح إلى أساتذتي الكرام.

أهدي هذا العمل المتواضع راجية المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

إهـــداء

اهدي هذا الجهد الى أجمل هدية أهداها الرب وأغلى نعمة أعطاها الرب إلى من فيهما آيته الكريمة "وبالوالدين إحسانا" إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله وغفر له وجعل قبره روضة من رياض الجنة وجميع موتى المسلمين.

الى ملاكي في الحياة الى من وضعت الجنة تحت أقدامها الى التي أرضعتني الحب والحنان الى من كانت سبب وجودي في هذه الحياة الى الشمعة التي تنير ظلمة حياتي الى من كان دعائها سر نجاحي أمي الحبيبة أطال الله في عمرها وادامها تاج فوق راسي.

إلى زوجي وشريك حياتي الذي شجعني على الدراسة وإكمال مشواري الدراسي

أطال الله في عمره.

الى كل عائلتي الكريمة فردا فردا.

إلى كل صديقاتي وأصدقائي من قريب أو من بعيد الى من أدين لهم الفضل وألمس منهم النبل والمعرفة والصدق صديقاتي وحبيباتي شيماء والهام.

الى الأستاذة الكريمة " السيدة عبيد زرزورة " المشرفة على هذا العمل .

أهدي لكم من قلبي ثمرة جهدي " مذكرة تخرجي " داعية المولى عز وجل أن يبارك في أعماركم ويرزقكم بالخيرات.

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكر وعرفان	
02	اهداء	
03	الفهرسة	
04	**المقدمة**	1
الفصل الأول : الاطار العام للإشكالية		
01	إشكالية الدراسة	3
02	فرضيات الدراسة	4
03	اهداف الدراسة	4
04	دواعي اختيار موضوع الدراسة	4
05	التعاريف الإجرائية	5-4
06	الدراسات السابقة	8-5
07	التعقيب على الدراسات السابقة	9-8
الفصل الثاني: السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية		
01	تمهيد	11
02	مفهوم السلوك العدواني	12-11
03	النظريات المفسرة للسوك العدواني	14-12
04	الأسباب المؤدية للسلوك العدواني	16-14
05	أشكال السلوك العدواني	17-16
06	مفهوم المدرسة الابتدائية	18-17
07	اهداف المدرسة الابتدائية	18
08	السلوك العدواني عند أطفال المرحلة الابتدائية	18

09	مظاهر السلوك العدواني في المدرسة	19
10	قياس السلوك العدواني وتشخيصه	20-19
11	طرق وأساليب علاج السلوك العدواني	22-20
	خلاصة الفصل	22
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي		
01	تمهيد	24
02	مفهوم التحصيل الدراسي	24
03	أنواع التحصيل الدراسي	25
04	شروط التحصيل الدراسي	26-25
05	خصائص التحصيل الدراسي	26
06	أهمية التحصيل الدراسي	27-26
07	اهداف التحصيل الدراسي	27
08	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	29-27
09	قياس التحصيل الدراسي	31-29
	خلاصة الفصل	31
الفصل الرابع : الجانب التطبيقي		
01	تمهيد	33
02	المنهج المستخدم في دراسة الحالة	33
03	حدود الدراسة	33
04	عينة الدراسة	34
05	أدوات الدراسة	34
الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج		
01	عرض حالات الدراسة	47-36

02	عرض ومناقشة النتائج	48
الخاتمة		51-50
قائمة المصادر والمراجع		55-53
الملحق		
ملخص الدراسة		

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي توكلها المجتمعات الإنسانية مهمة إعداد الافراد وتكوين شخصياتهم، إذ نجدها مقوما أساسيا للتطور العلمي والحضاري والثقافي ومرتكز التنمية بكل أبعادها وبها يحافظ على ثوابت الأمة وأسرارها، إذ هو العمود الفقري والاساسي الذي يقوم عليه حضارة بلد ما .

ونظرا لتفاقم ظاهرة السلوك العدواني عالميا ومحليا فقد شهدت المؤسسات التربوية الجزائرية في الآونة الأخيرة مزيدا من الصعيد في ما يخص ظاهرة السلوك العدواني، والذي يؤدي في نهاية المطاف الى نتائج سلبية في ما يتعلق بالتحصيل الدراسي، وهذا ما نريد دراسته في هذا البحث الذي يتألف من جانب نظري وجانب ميداني، فالنظري يضم أربعة فصول، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى تحديد إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة ومصطلحات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاستفادة من الدراسات السابقة ودواعي اختيار البحث بالإضافة الى مراجع الفصل الأول، وفي الفصل الثاني تناولنا السلوك العدواني وتطرقنا الى مفهوم السلوك العدواني والنظريات المفسرة للسلوك والأسباب المؤدية للسلوك العدواني ومراجع هذا الفصل، وفي الفصل الثالث اعتنينا بالتحصيل الدراسي وتناولنا فيه مفهوم التحصيل الدراسي وأهداف التحصيل الدراسي وأهمية التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وقياس التحصيل الدراسي بالإضافة الى مراجع هذا الفصل، واما الجانب الميداني فصلا واحدا مركبا للدراسة الميدانية فيه حدود الدراسة وعينة الدراسة ومنهج الدراسة وأداة الدراسة ونتائج الدراسة بالإضافة إلى ملخص الدراسة وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول:
الاطار العام للإشكالية

الإشكالية:

يواجه المعلمون في المدارس تحديات كبيرة من انتشار المشكلات السلوكية الغير مقبولة والتي تهدد النظام التربوي بشكل كبير، وعلى الرغم من التلاميذ يسلكون سلوكا اجتماعيا مقبولا فإن اقلية منهم يتصرفون بشكل عدواني مما يكون له تأثير متفاوت على استقرار غرفة الصف و إنتاجيتها.

ويعتبر السلوك العدواني من اخطر المشكلات التي تواجه اطراف العملية التربوية من معلمين ومديرين ومشرفين تربويين، فالشغب والعدائية وإتلاف الممتلكات والعنف الموجه ضد المعلمين والتلاميذ هي من الامور التي تهدد العملية التربوية بمجملها، ونشير هنا الى أن التلاميذ الذين يقومون بسلوك عدواني او سلوك غير مقبول يتسببون بحدوث مشاكل انضباطية في غرفة الصف، كما انها تؤثر بشكل سلبي عليهم وعلى الاخرين والتي تظهر بشكل جلي على التحصيل الدراسي.

إن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدر تقديره و احترامه من طرف المحطين به، وهو يعتمد بالدرجة الاولى على قدرات التلميذ وما لديه من خبره ومهارات، الا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها: التنشئة الوالدية سلوك التلميذ غير مرغوب فيه .....الخ، ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات، فجاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي وتحقيق الاهداف المنشودة، وبهذا فان مشكلة الدراسة تتحدد في التساؤلات التالية:

- هل هناك تأثير للسلوك العدواني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- ما مدى تأثير السلوك العدواني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

2- فرضيات الدراسة:

- يوجد تأثير للسلوك العدواني علي التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- لا يؤثر السلوك العدواني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- اهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على اثر السلوك العدواني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- الاطلاع على خطورة السلوك العدواني في المدرسة الابتدائية ومدى تأثير على التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

- محاولة الوصول الى بعض الاقتراحات والحلول لتقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4 - أهمية الدراسة:

- تتجلي أهمية هذه الدراسة في تحسين العملية التعليمية، وذلك بتوعية المعلمين والأساتذة والوالدين بضرورة تحسين التعامل مع هؤلاء التلاميذ كونهم في المرحلة الابتدائية.

- العمل على خلق بيئة تعليمية مناسبة وهذا من خلال تشجيع العلاقات بين التلاميذ والمعلمين لخفض درجة السلوك العدواني لدى التلاميذ وتحفيزهم على التحصيل الدراسي جيد.

5 - دواعي اختيار موضوع الدراسة:

- خطورة السلوك العدواني في البيئة وانعكاساته السلبية على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي.

- محاولة إيجاد حلول واقتراحات للتغلب على هذه الظاهرة التي باتت تهدد التلميذ.

-البحث في صلب هذا الموضوع الذي يخدم التلميذ والمعلم.

6_ التعاريف الاجرائية:

1. **السلوك العدواني:** هو كل سلوك غير سوي يصدره التلميذ اتجاه ذاته او غيره سواء كان ماديا او لفظيا، وهذا ما يقسه مقياس السلوك العدواني المطبق في الدراسة.

2. **التحصيل الدراسي:** هو كل ما يكتسبه التلميذ من معلومات أو مهارات، للتحقق من مدى الاستفادة من تلك المواضيع المقررة، بواسطة الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات الشفوية أو الكتابية المعدة من طرف المعلمين.

3 . **التلميذ المتمدرس في المرحلة الابتدائية:** هو التلميذ الذي يدرس في الاقسام الابتدائية والذي يتراوح سنه ما بين 6 . 11 سنوات.

6-الدراسات السابقة:

لقد اهتم العديد من الباحثين وعلماء النفس باختلاف مدارسهم وتوجهاتهم نحو السلوك العدواني والتحصيل الدراسي، لذلك تنوع الدراسات بتنوع موضوعاتها حيث كانت هذه الدراسات قد تناولت علاقة كل من متغيري الدراسة ببعض المتغيرات الاخرى، وعليه سوف نعرض من خلال هذا الفصل الدراسات التي تناولت الموضوع والتي قمنا بتقسيمها على النحو التالي:

ا. الدراسات العربية:

1. الدراسات السابقة للسلوك العدواني:

1. دراسة "رشاد علي "(1993) : بعنوان الفروق بين الجنسين في مستويات السلوك العدواني، وهدفت الدراسة الى الفروق بين الجنسين في مستويات العدوان المختلفة على مجموعة من المراهقين واخري من الشباب " دراسة مستعرضة " ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني للمراهقين واستمارة جمع البيانات، طبقت الدراسة على عينة قوامها (48) مراهقا في الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية وبلغ متوسط اعمارهم (16 . 58) سنة والانحراف المعياري (1) ، (52 . 48) مراهقة في الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية وبلغ المتوسط الحسابي لا عمارهن (16 . 33) والانحراف المعياري (1) وكان بين المجموعتين تجانس في المستوي الاقتصادي والاجتماعي المنخفض.

2. دراسة" ابو مصطفى" (2009): بعنوان مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الاطفال الفلسطينيين، هدفت الدراسة للتعرف على مظاهر السلوك العدواني ومجالاته لدى الاطفال الفلسطينيين المشكلين سلوكيا، كما يراها المعلمون والمعلمات، وكانت عينة الدراسة مكونة من (250) طفلا وطفلة منهم (152)، و(98) طفلة في المدارس الابتدائية في محافظة خانيونس، واستخدم مقياس مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الاطفال الفلسطينيين المشكلين سلوكيا، واختيار الذكاء المصور، واستمارة تقدير المستوى الاجتماعية والاقتصادي للأسرة الفلسطينية،

وبينت نتائج الدراسة أن أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعا لدى الاطفال موضع الدراسة هي: القيام بالكتابة على جدران المدرسة القيام بضرب الزملاء أثناء الحصة، الصراخ في وجه الزملاء والاستيلاء على أدوات الزملاء بقوة.

3. دراسة" مجيد" (2008): بعنوان أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات كل منهما بالسلوك العدواني، هدفت الدراسة للتعرف علي طبيعة علاقة إدراك عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية (للقبول /الرفض الوالدي) بسلوكهن العدواني، وفحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لديهن، وكانت عينة الدراسة مكونة من (174) طفلة بالصفين الثالث والسادس وتراوحت أعمارهن بين (12.8 سنة)،وقد استخدمت الباحثة استبانة (القبول، الرفض الوالدي للأطفال) من مقياس (رويز) للقبول والرفض الدي، وقامت الباحثة بتقنين هذا المقياس على البيئة السعودية،واستخدمت مقياس مفهوم الذات، وكانت أهم النتائج:أن التلميذات اللاتي أدركن أنفسهن مقبولات من قبل كل من الاب والام كان مستوي السلوك العدواني لديهن منخفضا بينما كانت اللاتي أدركن انفسهن مرفوضات من قبل الاب والام لديهن مستوي مرتفع من السلوك العدواني.

4. دراسة" محمد" (1995):وهي بعنوان مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة، وهدفت الدراسة الى مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة وكانت عينة الدراسة مكونة من (15) طفلا من مرحلة الطفولة المتوسطة بمدينة القاهرة، واستخدم الباحث مقياس السلوك العدواني، وكانت اهم النتائج تأييد الافتراض الذي مؤداه أن التدريب على المهارات الاجتماعية يعتبر فعالة في تعديل السلوك العدواني لدى الاطفال، واستمرار هذه الفاعلية طوال فترة المتابعة.

2) الدراسات السابقة للتحصيل الدراسي :

1. دراسة" كمال مرسي" (1980): هدفت هذه الدراسة للتعرف على علاقة القلق في المواقف الاختبارية بالتحصيل الدراسي، حيث اجريت على عينة من تلاميذ المدارس الثانوية في الكويت، كونت (370) تلميذ منهم (200 ذكورو170 إناث)، استخدمت الدراسة مقياس" بيل" للقلق فيالمواقف الاختياريةواعتمدت على درجات التحصيل في مادة اللغة العربية والإنجليزية وتوصلت الى وجود علاقة بين القلق في المواقف الاختبارية والتحصيل الدراسي.

2. دراسة" آل يحي "(1989): قامت الباحثة بقياس قلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بهدف بحث علاقة قلق الامتحان بالتحصيل الدراسي، وقد أشارت النتائج الى معامل ارتباط قوي بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي، وأنه كلما زادت درجة قلق الامتحان كلما انخفضت درجة التلميذ والعكس صحيح.

3 . دراسة" مصطفي" (1997): أجريت هذه الدراسة للتعرف على علاقة القلق في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة غزة بفلسطين على عينة من (120 طالبة) من طالبات الكلية، حيث أستخدم الباحث مقياس سبي لجر لقلق الامتحان، واعتمد في قياس التحصيل على نتيجة امتحان مقياس مناهج البحث للسداسي الأول للعام الجامعي (96 . 97) وتوصلت الى أنه لا توجد فروق بين طالبات ذوي قلق الامتحان المرتفع وذوي قلق الامتحان المنخفض.

ب) الدراسات الاجنبية :

1. الدراسات السابقة الاجنبية للسلوك العدواني:

1 . دراسة" باس" (1981): هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الاحباط والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الاساسية بلغت (40) طالب وطالبة تم توزيعها عشوائيا في أربع مجموعات متكافئة وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: أن المجموعة التجريبية الثلاث أظهرت عدوانية أعلى من الضابطة وهذا الفرق بينهما وفقا لرأي باس.

2 . دراسة "ريتشارد"(1987): تهدف هذه الدراسة الى استخدام طرقتين في الارشاد العلاجي السلوكي لتخفيض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث

باستخدام برنامج يحتوي على طرق مختلفة لتعلم السلوك السوي، وطبق على عينة قوامها (409) طالبا وطالبة من المراهقين بالمدارس الثانوية ممن يعانون من ارتفاع مستوى السلوك العدواني.

2 . الدراسات السابقة الاجنبية للتحصيل الدراسي :

1 . دراسة" زاس" (1986): هدفت هذه الدراسة الي البحث في العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي والتعرف على أثر كل من الضغوط النفسية وقلق الامتحان على العلاقة بين الذكار والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ حجمها (400) طالب وطالبة، وأستخدم الباحث مقياس سارسون لقياس قلق الاختبار، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك ارتباط سالب ودال إحصائيا بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي.

2 . دراسة "جدري وسبيلبرجر "(1981): أجريت هذه الدراسة من أجل التعرف على أثر مستوي قلق الاختبار على الاداء في الاختبارات التحصيلية حيث وجد أن التلاميذ ذوي القلق المرتفع كان ادائهم على الاختبارات التجريبية مرتفع نسبيا، وأفضل من ادائهم على الاختبارات النهائية وذلك بمقارنتهم بالأفراد ذوي القلق المنخفض في نفس الفصل الدراسي، وأشارت الدراسة الى ان القلق المرتفع له تأثير عال على اداء التلاميذ في الاختبارات التحصيلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح لنا من عرض الدراسات السابقة انها تنوعت أغراضها وأهدافها على السلوك العدواني، فدراسة رشاد علي هدفت الى الفروق بين الجنسين في مستويات العدوان، ودراسة أبو مصطفى هدفت الى التعرف على مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين، أما دراسة مجيد فهدفت للتعرف على طبيعة علاقة إدراك عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية بسلوكهن العدواني، وكذلك هدفت دراسة محمد الى مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة، أما من حيث الأداة لاحظنا أن جل الدراسات استخدم فيها مقياس السلوك العدواني واستمارة جمع البيانات باعتباره الأنسب لجمع المعلومات ومعرفة العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي، وكذلك من حيث العينة المستعملة منها ما طبق على الأطفال والأخر على المراهقين فتراوح عددها بين الأصغر والاكبر،

فكانت أصغر عينة (15) في دراسة محمد واكبر عينة (250) في دراسة أبو مصطفى، أما من حيث النتائج فتوصلت دراسة مصطفى الى أن أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعا في الأطفال هي القيام بالكتابة على الجدران في المدرسة وضرب زملائه، أما دراسة مجيد فتوصلت الى أن التلميذات اللاتي ادركن أنفسهن مقبولات من قبل الاب والام كان مستوى السلوك العدواني لديهم منخفضا، بينما اللاتي ادركن انفسهن مرفوضات لديهن مستوى مرتفع من السلوك العدواني، أما من حيث المنهج عالجت جل الدراسات السابقة موضوعاتها باستخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات لأنها تبحث في معرفة العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي، ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع استنتجنا أن جل الدراسات السابقة تتحدث على خطورة تأثير السلوك العدواني على التحصيل الدراسي، كما ساعدتنا هذا الدراسات في سهولة تحديد موضوع البحث والاشكالية، وكذلك تحديد العينة والتوصل الى نتائج الدراسة.

الفصل الثاني:

السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

تمهيد :

إن تصنيف الافراد الى شخصيات سوية وغير سوية يتطلب منا دراسة حول سلوكهم لتحديد ذلك، فالسلوك يعتبر المحدد الرئيسي للشخصية حيث يمثل العدوان ظاهرة سلوكية منتشرة في المجتمعات، فالسلوك العدواني هو ظاهرة سلبية تعود بالضرر على الفرد وعلى المجتمع على حد سواء، ويمارسه الافراد عامة بأساليب متعددة ومتنوعة، لهذا سنتطرق في هذا الفصل الى تعريف السلوك العدواني والوقوف على أهم أسبابه وطرق العلاج منه.

1. تعريف السلوك العدواني:

1-1. **لغة:**الظلم وتجاوز الحد.

1_2**اصطلاحا:** هناك عدة تعريفات نذكر منها:

يعرف ألبرت بأندورا العدوان بانه هو سلوك يهدف الى إحداث نتائج تجريبية أو مكروهة أو الى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني.(خالد عز الدين ،2010،ص: 8)

يرى جون دولارد وزملاؤه (أن العدوان هو سلوك ناتج عن الإحباط هدفه إلحاق الأذى بالأشخاص أو الأشياء).

ويعرفه مصطفى سويف بأنه (سلوك يحمل معنى التعدي على بعض القيم الجمعية وينطوي في ضمنية على مخالفة صريحة أو ضمنية لمعايير السلوك المتفق عليها). (إيهاب الببلاوي، 2006، ص:8)

السلوك العدواني هو سلوك هجومي منطوي على الإكراه والايذاء والنزعات بمختلف أنواعها ضارة من استعداد فطري في طبيعة الانسان قد يتجه نشاطها اتجاها بناء مفيد للفرد والمجتمع. (رضوان سامر، 2002، ص:41)

يعرفه سيز : العدوان هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وخاصة في سنته الثانية الى عدوان وظيفيا لارتباطها ارتباطا بإشباع الحاجات.(عدنان أحمد الفسفوس، 2006، ص:20)

ويرى فرويد: أن السلوك العدواني هو نتيجة وجود غريزة فطرية هي المسؤولة عن هذا السلوك، وان العدوان رد فعل طبيعي لما يواجه الفرد من إحباطات.(جابرعبدالحميد،1988، ص: 100)

ويعرف كذلك بأنه هو السلوك الذي يؤدي بإلحاق الأذى الشخصي بالغير، وقد يكون نفسيا على شكل إهانة أو خفض قيمة وقد يكون جسميا، كما يعد العدوان ضربا من السلوك الذي يهدف الى تحقيق رغبة في السيطرة ويمكن النظر الى العدوان على أنه وسيلة تكيف تلجأ إليها الذات أحيانا في حياتها اليومية من أجل العمل على إبعاد ما يمكن أن يهددها من ألم أو خطر، أو بمعنى آخر قد يلجأ إليه الفرد ليحل مشكلة تواجهه وقد يؤدي هذا الى زيادة القوة والمكانة.(عبد الحميد الغناني، 2009 ، ص: 52)

تعريف آخر: هو عبارة عن أفعال عنيفة جسمية أو لفظية أو رمزية تظهر على شكل سلوك عدواني أو تدميري قد يوجه نحو شخص آخر أو نحو الذات. (عبد الرحيم التوايسه، 2013،ص: 28)

وعليه نقول ان السلوك العدواني هو كل فعل شاذ غير سوي يمتاز بالقسوة، سواء كان اتجاه إنسان أو جماد مع إلحاق الضرر.

2. النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

لقد جاءت عدة نظريات تفسر السلوك العدواني أملة أن تتوصل الى تفسير الدوافع أو الأسباب التي تدفع بالإنسان للقيام بهذا السلوك العدواني، فمن بين هذه النظريات التي فسرت **السلوك العدواني ما يلي:**

1.2. النظرية السلوكية: يرى رواد هذه النظرية من سكينر وللترز وبندوره أن العدوان سلوك متعلم في أغلب الأحيان، إذ ارتبط بالتعزيز وان معاملة الإباء لأبنائهم في المواقف العدوانية هي المسؤولة عن تعلمهم العدوان وتكراره أو عدم تكراره، فإن العدوان من وجهة نظر هذه المدرسة السلوكية يمكن تعلمه من خلال مشاهدة نماذج العدوان، عند والديهم أو مدرسيهم أو اصدقائهم أو مشاهدة أفلام عنف في التلفزيون أو السينما. (نمر صبح، 2013، ص: 474)

ويرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت دراسات السلوكيين في دراساتهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهو أن معظم وأغلب السلوك

متعلم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة (المثيرات) التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني (الاستجابة العنيفة) قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط، وهكذا يعتبر السلوكيون أن العدوان سلوك متعلم يمكن تعديله من خلال هدم نموذج التعلم العدواني وإعادة بناء نموذج من التعلم الجديد. (محمد علي عمارة، 2008، ص: 85)

2.2 . نظرية التحليل النفسي: أن انصار هذه النظرية من بينهم فرويد وادلر ومكد وجل يرون أن الانسان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية كغريزة العدوان، التي تدفع الانسان الى الاعتداء والمقاتلة، بهدف إشباع غرائزه الفطرية وتصريف الطاقة العدائية لديه. ويقول فرويد أن الانسان مزود بغريزتين: غريزة الموت والتي تسعى لفناء الانسان وعندما تتحول الى خارج الانسان فإنها تصبح عدوانا على الاخرين، وأخرى غريزة الحياة والتي تعمل على حفظ الانسان وعن طريق الجنس والحب وما تحتويه من طاقة. (فايد حسن علي، 2001،ص:28) .

إن ما جاءت به هذه النظرية قد يكون مطابقا لما يحدث في مدارسنا اليوم فقد يتصرف التلميذ داخل الصف الدراسي سلوك عدواني كونه فطري فيه ولكن المحفز كان خارجي كأن يتعرض التلميذ الى استهزاء من قبل زملائه فالرد عليهم يكون عدوانيا كالضرب مثلا.

3.2 . نظرية التعلم الاجتماعي: وهي من بين النظريات التي تناولت السلوك العدواني، ويعتبر بدوراه هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان، حيث اهتم بدراسة الانسان في تفاعله مع الاخرين، فالشخصية في تطور دائم لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، والسلوك عنده يتشكل بملاحظة سلوك الاخرين ومن الملامح البارزة في نظرية التعلم الاجتماعي الدور الذي يوليه تنظيم السلوك عن طريق العمليات المعرفية مثلا: الانتباه–التذكر– التخيل – التفكير حيث لها القدرة التأثير في اكتساب السلوك، وأن الانسان له القدرة على توقع النتائج قبل حدوثها، ويؤثر هذا التوقع المقصود في توجيه السلوك. (عصام عبد اللطيف، 2001،ص:114)

وعليه فإن إي سلوك يصدر من الفرد سواء كان شاذ أو سوي فهو نتيجة تفاعل الانسان مع المجتمع.

4.2 . نظرية الإحباط: على حسب ما أكدته هذه النظرية حول السلوك العدواني بأنه نتيجة إحباطات يواجها الفرد مما يجعل الفرد يلجأ الى السلوكات العدوانية موجهة نحو المصدر الأصلي للإحباط أو المسبب له. (زيادة احمد، 2007، ص: 29)

وترى كذلك أن السلوك العدواني يحدث عندما يعق النشاط الموجه لهدف معين مما يؤدي لسلوك عدواني، ويرى دولارد بأن الإحباط يولد دافعا ويصبح من الضروري للفرد العمل على خفض هذا الدافع، وان السلوك العدواني لا ينتج عن غرائز بل عن طريق احباطات سابقة، فالإحباط يولد دافعا للعدوان ويمكن خفض هذا الدافع بممارسة سلوك عدواني أو عدم ممارسة هذا السلوك بفعل قدرة الفرد على التكيف مع الموقف الاحباطي. (محمد سيد فهمي، 2012، ص: 47)

5.2 . النظرية البيولوجية : تؤكد هذه النظرية على سبب العدوان هو بيولوجي في تكوين الشخص أساسا، ويرى بعضها اختلافا في شكل المجرمين الجسماني عن غيرهم من الناس وهذا الاختلاف يميل بهم ناحية البدائية فيقترب بهم من الحيوانات فيجعلهم يميلون للشراسة والعنف. (ناجي عبدالعظيم، 2006، ص:25)

فعلى حسب هذه النظرية أن العدوان الذي يمارسه الانسان راجع تكون الانسان في بنية الشخصية الجسمية، فبنية الانسان العدائي تختلف اختلاف واضح عن بنية الانسان الغير العدائي.

3 . الأسباب المؤدية للسلوك العدواني:

1.3. الأسباب الوراثية:

تؤكد بعض الدراسات التي أجريت على التوائم المتماثلة اكبر من التوائم غير المتماثلة، كما أن شذوذ الصبيات الوراثية قد يؤدي في ظهور السلوك العدواني، بالإضافة الى اضطراب وظيفة الدماغ مثل وجود خلل في الجهاز العصبي، فالوراثة أحد العوامل المسببة للعدوان.

كما أن العوامل الصحية قد تؤثر على العدوان لدى الطفل ففي بعض الحالات يسبب الألم والانزعاج من المرض والحالة من التهيج عند الأطفال المرضى، كما يمكن أن يسبب حالة من الإحباط لعدم تمكنه من المشاركة في الأنشطة، وهذه المشاعر قد تدفع الطفل الى التعبير عنها بالسلوك العدواني. (رقيق صفوة، 1999، ص:58)

2.3. الأسباب النفسية:

وهي تلعب دوراً كبير في تشكيل السلوك العدواني، ومن بين هذه العوامل النفسية المسببة للعدوان مثل الإحباط الحرمان بأنواعه وكذلك الانفعالات الشديدة مثل الغضب، الخوف، الصدمات النفسية، ودوافع القتال. (إجلال محمد، 2003،ص:43)

3.3 . الأسباب الاسرية:

إن أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية كالإهمال والقسوة وغياب الاب في الاسرة والبيئة العدوانية، والرفض الاجتماعي والشعور بالتهديد كلها عوامل قد تجعل من الشخص عدواني. (محمد سري، 2003، ص:45)

4.3 . الأسباب المدرسية:

أن المحيط المدرسي اليوم أصبح مملوء بالعديد من المشاكل والتي بدورها تجعل التلميذ عدوانيا ومن بين هذه الأسباب:

. سوء معاملة المعلمين للتلميذ من خلال استخدام ألفاظ رديئة والسخرية منه أمام زملائه.

. التفرقة بين التلاميذ داخل الصف.

. غياب المرشد النفسي داخل المؤسسة التربوية وهذا ما يؤدي الى تفاقم المشاكل المدرسية وانعكاسها سلبا على التلميذ والمؤسسة.

. انخفاض مستوى الاحترام المتبادل بين التلميذ والمعلم.

ولقد اثبت دراسة (وتميسون) اثر علاقة الإدارة المدرسية بالسلوك العدواني للطلاب، فقد أوضحت النتائج الأثر السلبي لهذه الجوانب التي تمثل دافعا للسلوك العدواني لدى الطالب.

(محمد علي عمارة، 2008، ص ص: 71 -72)

4.3. أسباب تتعلق بوسائل الاعلام:

- عرض التلفاز لبرامج تحتوي على سلوكيات عدوانية ومن بينها البرامج الترفيهية (الأفلام الكرتونية والرسوم المتحركة)
- الرغبة في المحاكاة والتقليد ما يشاهد الأطفال لبعض السلوكيات في الأفلام أو لا تتماشى مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه نشر أفكار عدوانية من خلال بعض المواقع الخاصة بالأطفال

5.3 . أسباب تتعلق بالمجتمع :

- البطش والقهر الاجتماعي وعدم تحقيق الحرية المسؤولة.
- زيادة البطالة وعدم توفير فرص العمل.
- الإدمان على المخدرات والعقاقير المماثلة والانغماس فيها.
- انتشار الأفكار التعصبية والتطرفية والحقد والكراهية.
- تأثير رفقاء السوء على تغيير السلوك. (محمد علي عمارة، مرجع سابق ، ص ص: 72-73)

4 . أشكال السلوك العدواني:

هناك أكثر أساس لتصنيف العدوان، فمن منظور شرعي إسلامي صنف العدوان الى ثلاث اقسام هي:

4.1العدوان الاجتماعي: ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الانسان نفسه أو يظلم بها غيره و تؤدي الى فساد المجتمع.

2.4 . عدوان الالزام: ويشمل الأفعال المؤذية التي يجب على كل شخص القيام بها كرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن.

3.4 . عدوان مباح: ويشمل الأفعال التي يحق للإنسان عملها قصاصا لمن اعتدى عليه. (كمال مرسي، 1980،ص:48)

. وصنف العدوان على أساس موضوع العدوان الى عدوان لفظي وعدوان بدني عدوان غير مباشر.

1 . العدوان اللفظي: استجابة لفظية تؤدي الى إحداث الأذى النفسي والاجتماعي بالأخرين عن طريق إثارة مشاعر الألم، والحط من قيمة ما يحققون من أفعال. باستخدام الالفاظ الدالة على ذلك مثل التهديد والصراخ والشتائم والسب والمجادلة.

2 . العدوان البدن: استجابة تؤدي الى إلحاق الأذى المادي بالأشخاص أو الموضوعات الأخرى، من خلال القيام بأي من الأفعال الدالة على ذلك مثل الضرب والشد والتمزيق والهجوم والدفع، وذلك باستخدام أعضاء البدن أو أي وسائل أخرى.

3 . العدوان غير المباشر: هو توجيه الأذى والالم للخصم بطريقة ملتوية غير مباشرة وفيه تنظم الاستجابات بطريقة لا توصل الى المواجهة وجها لوجه، وهذا النمط من العدوان قد يكون لفظياً أو مادياً، فاللفظي بالنميمة والحط من قيمة الاخرين، والمادي بالاعتداء على ممتلكاتهم ومحاولة اتلافها وتدميرها.

كما صنف جالوجر العدوان على أساس سلبية أو إيجابية العدوان فقد صنف العدوان الى عدوان سلبي يتمثل في عدم التعاون والتذمر والعناد، والعدوان الإيجابي الذي فيه يواجه الفرد الاخرين بعدوانه، وهناك من يصنف العدوان من ناحية الشكل فنجد العدوان المادي يقابله العدوان اللفظي والعدوان الصريح يقابله العدوان المستتر أو الكامن، أما من ناحية الطبيعة فنجد العدوان الإيجابي يقابله العدوان السلبي، والعدوان الاجتماعي (عقب شخص ما) يقابله العدوان المضاد للمجتمع (الخروج على القانون) والعدوان الجماعي يقابله العدوان الفردي. (عزة عبد الغنى حجازي، 1986، ص:768).

5 . المدرسة الابتدائية:

هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشاها المجتمع لتشارك الاسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه تبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه، فهي تمثل تلك البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة عن المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية وليست فقط مكانا مخصصا للتزويد بالمعرفة، لذا تعرف المدرسة الابتدائية على انها مؤسسة تربوية ذات أهداف تربوية وتعليمية تحددها فلسفة المجتمع الذي أنشاها، تسعى المجتمعات على اختلافاتها الثقافية والاقتصادية الى تحقيقها حفاظا على نموها واستمراريتها. (عبود عبد الغني، 1994،ص: 99)

6 . اهداف المدرسة الابتدائية :

1 . تطوير المدرسة وجعلها تواكب مسيرة المجتمع وتقوم بالدور المسند إليها .

2 . ترسيخ القيم العربية والإسلامية والتاريخية في نفوس المتعلمين واتخاذها مبدا التربية.

3 . تنويع المعارف والمهارات والخبرات التي تحقق التوازن والتكامل في شخصية الطفل وتتيح له تنمية امكانياته واكتشاف نفسه وتحقيق وجوده.

4 . تهذيب ذوق التلاميذ واحساسهم، وتنمية مواهبهم وإيقاظ اهتمامهم بالعمل الثقافي.

5 . إكساب المتعلمين الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال. وتفاعل ووسيلة تعلم وتفكير (وزارة التربية الوطنية مديرية التكوين، الجزائر، 2007،ص ص:167-170)

7 . السلوك العدواني عند الأطفال المرحلة الابتدائية:

إن السلوك العدواني يظهر لدى معظم الطلبة في المرحلة الأساسية وفي حين يعتبر مثل هذا السلوك طبيعيا خلال السنوات المبكرة من العمل، وكثيرا ما يلاحظ المعلمون أن لدى الطلبة ميلاً للاعتداء والتشاجر والمشاكسة، وهذه الحالات يصاحبها عادة انفعال الغضب بدرجاته المختلفة، ولا يقتصر ظهور الغضب على فترة معينة من العمر إلا ان جذوره تكونت في سن الطفولة الأولى.

ويرى فوزي (2007) أن السلوك العدواني لدى طلبة المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل

عام، وتأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك أثار سلبية على العملية التعليمية، لذا فهي تحتاج الى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني أو الخاصة لكونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره.

8 . مظاهر السلوك العدواني في المدرسة:

يعتبر السلوك العدواني من المشكلات السلوكية المدرسية، فكثيرا ما نجد بعض الطلبة يميلون للاعتداء أو المشاجرة والمشاكسة، ويجدون لذة في ذلك، وكثيرا ما يصاحب هذه الحالة انفعال الغضب والإحباط، وهذه مشكلات سلوكية تعوق التلاميذ عن التكييف النفسي والاجتماعي.

ويرى عطية محمود هنا أن السلوك العدواني بين التلاميذ يتخذ أشكالا شتى منها ارتكاب مخالفات والتحريض عليها والخروج عن طاعة المدرس ورفض تنفيذ أوامره، وكذلك تعطيل الدراسة بالتهريج والمقاطعة، والاعتداء على الاخرين بالضرب والاهانة وقد حدد نجيب توفيق مظاهر السلوك العدواني في المدرسة فيما يلي:

أ. الاضراب والامتناع عن الدرس.

ب . الاتلاف والتحطيم.

ج . العدوان على الرفاق والمدرسين. (محمد نجيب توفيق، 1984، ص :232)

9 . قياس السلوك العدواني وتشخيصه:

تعتبر عملية قياس السلوك العدواني من إحدى الصعوبات التي يواجهها المهتمون بدراسة هذا السلوك، وذلك لأن هذا السلوك معقد الى درجة كبيرة، ويزيد من صعوبة قياس السلوك العدواني تباين وجهات النظر التي حاولت تفسير السلوك العدواني، ولذلك تعددت طرق قياسه، ومن أكثر طرق وأدوات قياس السلوك العدواني شيوعاً:

1.9 . الملاحظة المباشرة: تعتبر وسيلة هامة وتحتاج الى تدريب الملاحظتين وقد تتم الملاحظة في البيت أو في القسم أو ساحة المدرسة.

2.9 . قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عليه: ويتم تحديده عن طريق الأشخاص المعتدى عليهم أو الممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل.

3.9 . التقارير الذاتية: في هذه الطريقة يقوم الطفل بتقييم مستوى السلوك العدواني الذي يصدر عنه.

4.9 . المتابعة الذاتية: وفيها يقوم الشخص بملاحظة السلوك العدواني وتدوين البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تثير غضبه، وطريقة استجابته للموقف والنتائج التي تمخضت عن السلوك العدواني، ومميزات هذه الطريقة: مساعدة الشخص على الوعي بسلوكه والعوامل المرتبطة به. وهي ذات فائدة من الناحية العلاجية.

5.9 . تقدير الاقران: تتم عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة الى عدد من الأطفال للإجابة عنها بهدف التعرف الى الأطفال العدوانيين.

6.9 . مقاييس التقدير: حيث يقوم المعلمون أو المعالجون أو الإباء بتقييم مستوى السلوك لدى الطفل من خلال قوائم سلوكية محددة، ويعتبر مقاييس التقدير من أكثر الطرق وأشهرها في قياس السلوك العدواني.

ولقد اكتسبت شهرة كبيرة وذلك لسهولة تطبيقها وإمكانية ملاءمتها لمواقف متعددة مثل المنزل والمدرسة، إضافة الى سهولة التعبير عنها بصورة كمية، وتمتاز مقاييس تقدير السلوك عن غيرها من طرق القياس الأخرى بموضوعاتها واعتمادها على التجريب في قياس سلوك الأطفال. (الخطيب جمال، 2001، ص :20)

10 . طرق وأساليب علاج السلوك العدواني:

هناك عدة طرق وأساليب لعلاج او الحد من السلوك العدواني ومن بينها ما يلي:

1.10 . طرق ضبط السلوك العدواني:

1 . العقاب: يتضمن العقاب إيقاع أذى سواء كان لفظي أو بدني أو إظهار منبه مؤلم أو منفر عند حدوث السلوك الغير المرغوب فيه كالصراخ مثلا أو الضرب.

2 . تقليل الحساسية التدريجي: ويتضمن هذا الأسلوب تعليم الطفل العدواني وتدريبه على استجابات لا تتوافق مع السلوك العدواني كالمهارات الاجتماعية اللازمة مع تدريبه على الاسترخاء، وذلك حتى يتعلم الطفل كيفية استخدام الاستجابات البديلة وبطريقة تدريجية وذلك لمواجهة المواقف التي تؤدي الى ظهور السلوك العدواني.

3 . الحرمان المؤقت: أن التلميذ قد يلحق العديد من الاضرار لزملائه خاصة، لذلك قد يلجأ المعلم الى استخدام هذا الأسلوب لضبط سلوكه وقد يكون هذا الحرمان المؤقت مثلا من اللعب مع الزملاء في الحصص المخصصة لذلك.

4. التعزيز التفاضلي: إن هذا الاجراء يشمل على تعزيز السلوكات الاجتماعية المرغوب فيها، وتجاهل السلوكات الاجتماعية الغير مرغوب فيها، وقد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الاجراء، ففي دراسة قام بها براون وألويت استطاع الباحثان تقليل السلوكات العدوانية اللفظية والجسدية لدى مجموعة من الأطفال في الحضانة، خلال إتباع المعلمين لهذا الاجراء، حيث طلب منهم الثناء على الأطفال الذين يتفاعلون بشكل إيجابي مع اقرانهم وتجاهل سلوكياتهم عندما يتعدون على الاخرين. (يحي خولة، 2000، ص :191)

5 . الحوار مع النفس (المونولوج): يرى هربرت (1987) أن الحوار مع النفس عند أداء نشاط معين من شأنه أن ينبه الطفل الى تأثير أفكاره السلبية في سلوكه، ويقترح عبارات مضادة للفكرة الخاطئة مثل: توقف فكرة قبل أن تجيب، سأعد لعشرة قبل أن استجيب، وبالتدريج يمكن للمعالج أن ينتقل الى ترديد تعليمات ذاتية أكثر تعقيد من ذلك.

2.10 . أساليب الوقاية من حدوث السلوك العدواني:

لقد تعددت أساليب الوقاية من حدوث أو تفاقم السلوك العدواني فمن بين الأساليب التي يمكن من خلالها الحد من حدوثه ما يلي:

. تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأطفال: أن التسيب في النظام الاسري أو الاتجاهات العدوانية لدى الإباء أتجاه الأبناء تعمل على توليد سلوك عدواني لدى الطفل من نفس البيئة الاجتماعية.

. الحد من النزاعات الاسرية.

. تجنب المشاهد العنيفة في وسائل الاعلام.

ويضع بطرس عدة نقاط للوقاية من حدوث السلوك العدواني وهي:

. إعطاء المدرسة الأولوية للتربية والأخلاق.

. تربية الطالب على العمل التشاركي المبني على مبدأ التفاوض.

. اختيار المعلمين الاكفاء والمؤهلين لتأدية الرسالة التربوية بأكمل وجه.

. العمل على تنمية الشعور بالسعادة لدى الأبناء.

. تعيين مرشد تربوي في كل مدرسة ليتمكن من اكتشاف حالات العدوان مبكرا.(بطرس حافظ، 2008، ص :258)

خلاصـــــة:

نستخلص مما سبق عرضه حول السلوك العدواني بأنه من أكثر المشكلات انتشار والتي تعاني منها كل المجتمعات وفي مختلف الاعمار، ولقد قام العديد من الباحثين بدراسة هذا الموضوع فعلى حسب النتائج التي توصلوا اليها أن هذا السلوك غير مرغوب في التجمع ولابد من تعديله والتعديل يكون بداية من الاسرة أي من القاعدة الرئيسية وتليها المؤسسة التربوية.

الفصل الثالث:
التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من الأهداف السامية التي تسعى المجتمعات الى تحقيقها من خلال برامج التربية والتعليم، باعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها للأهداف المسطرة.

1 . مفهوم التحصيل الدراسي:

يشير الفراهيدي الى أن الفعل حصل يعني: بقي وثبت، والتحصيل هو: تمييز ما يحصل. (الفراهيدي أبي عبد الرحمان الخليل، 2005، ص:194)

كما يعرفه (بريسي 1959) التحصيل الدراسي هو عملية تشمل كل ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية أو الانفعالية.

ويعرفه السالم والطراونة (1997) بأنه مقدار ما يحققه المتعلم من اهداف تعليمية مادة دراسية أو مجموعة مواد نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعليمية تعلمية.

كما عرفه (فاخر عاقل 1971) بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما يتعلمونه من خبرات في المواد الدراسية المقررة، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات الدراسية.

في حين تعرفه (رمزية الغريب 1977) بأنه الإنجاز التحصيلي للتلاميذ في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد المقدر بالدرجات طبقا للامتحانات التي تجريها المدرسة في آخر السنة. (كركوش فتيحة، 2010، ص:29)

ويعرفه إبراهيم الكناني بانه كل ما يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المعلمين أو كلاهما.

(سعد الله الطاهر، 1991، ص:47)

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما اكتسبه المتعلم من المعارف والخبرات والمهارات المقترحة في المنهاج الدراسية، ويتم قياسها باستخدام اختبارات التحصيل.

2 . أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي الى ثلاثة أنواع:

1.2.التحصيل الجيد: يكون فيه أداء التلميذ مرتفعا عن معدل زملائه في نفس القسم ويتحقق باستخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه.

2.2.**التحصيل المتوسط:** في هذا النوع تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون اداءه متوسطا ودرجة احتفاظه بالمعلومات واستفادته منها متوسط.

3.2.التحصيل المنخفض: حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله لما تقدم من المقرر الدراسي، وكذلك نسبة استفادته ضعيفة الى درجة الانعدام. (يوسف آمال، 2008، ص:43)

3 . شروط التحصيل الدراسي:

هناك شروط موضوعية وأخرى ذاتية تتمثل في:

1.3 . الشروط الموضوعية الخارجية: وتتمثل في:

. من سهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع.

. التكرار الموزع لعدة مرات الحفظ خير من التكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول.

. إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء القراءة فأنها تساعد على سرعة الحفظ.

. يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والأخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها. (كامل محمد عويضة، 1996، ص ص:68-69)

2.3 . الشروط الذاتية الداخلية: وتتمثل في:

. إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبراته فإن عدد المرات الازمة لحفظها تكون أقل من غيرها.

. أن حالة الفرد الجسمية والنفسية لها تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلا شخص قلق ومكتئب يحتاج الى زمن طويل لحفظ موضوع ما.

. أيضا لا يمكن إنكار أثر الذكاء الشخصي للفرد سرعة التحصيل وقوة التعليم . (حلي المليحي، 2004، ص:251)

4 . خصائص التحصيل الدراسي:

يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

1 . يتميز التحصيل الدراسي بانه محتوى منهاج مادية معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

2 . التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالمميزات الخاصة.

3 . يظهر التحصيل عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفاهية والأدائية.

4 . التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الاحكام التقويمية.(احمد مزيود،2009، ص:184)

5 . أهمية التحصيل الدراسي:

يكتسي التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه حيث أن التحصيل الدراسي يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد والاسرة والمجتمع لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الانسان نفسه المنتج للتحصيل، كما أن التحصيل مهم للحياة وتقدم الفرد فإنه أيضا هام جدا للمجتمع وخاصة في بيئتنا العربية على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام للتحصيل الدراسي والنجاح.

وكذلك للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي الى إشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي، وتقبل الفرد لذاته، ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي الى اضطراب النظام داخل المدرسة وخارجها.(أحمد عبد الحميد، 2010، ص :14)

فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسة وفي الحياة اليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الاخرين في المستقبل كما أن الجامعات والمعاهد العليا التي تعمل على تدريب وتخرج الطلاب تعتبر المعدل الذي يحصل مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين. (بوخالفة سليمة،2015، ص:15)

6 . أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي الى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل أهداف في:

1. الوقوف على المكتسبات القبيلة من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.

2 . الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع الوسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.

3 . قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.

4 . تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلف للتلاميذ.

5 . فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الاداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني. (محمد برؤ،2000، ص:276)

7 . العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الأساسي لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية، فقد اهتم التربويون بموضوع التحصيل الدراسي وطرق تحسينه والتحكم في العوامل التي قد تؤثر فيه أو تعيق السيرورة الحسنة لعملية التعليم والتعلم، ومن بين أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أ . العوامل الشخصية : وتتمثل في العوامل المتعلقة بالمتعلم مثل:

1. الحالة النفسية: وتتمثل في طبيعة العمليات العقلية كالأدراك والانتباه والتفكير والذكاء والتذكر .... ، هذه العمليات لها أهمية بالغة في عملية التعلم، وإي خلل على مستواها يؤدي الي انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، كما أن هذه العمليات العقلية بدورها تتأثر بالحالة النفسية للمتعلم كالقلق او الخوف و الاكتئاب ..

2. الحالة الصحية: يتأثر التحصيل الدراسي بالحالة الصحية للمتعلم كأن يكون مصاب بأمراض مزمنة تحتم عليه الغياب المتكرر، أو السمع أو نقص النظر الذي يعيق عملية اكتساب المعارف والمهارات، وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه. (محمد مصطفى زيدان، 1983، ص:188)

3 . الاتجاهات والميول: تؤثر الميول والاتجاهات في التحصيل الدراسي للتلميذ، فاذا كان التلميذ يميل الى العمل اليدوي مثلا فان تحصليه في الاعمال المخبرية والنشاطات التقنية يرتفع، كما أن الاتجاه السلبي نحو الرياضيات مثلا يجعل التلميذ يرى انها مادة صعبة ولا يمكن تعلمها وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي.

ب . العوامل الاسرية: تتمثل في استقرار الاسرة ومستواها الثقافي والاقتصادي فالطفل الذي يعيش في اسرة مفككة يتأثر تحصيله الدراسي بالمشاكل الاسرية التي يعاني منها، كما أن الطفل الذي يعيش في اسرة فقيرة قد يعجز عن شراء بعض الأدوات والوسائل المدرسية وقد يضطر للغياب عن المدرسة وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي، اما العامل الثقافي للوالدين

الذي يؤثر على اتجاهات الطفل نحو التعليم مثلا، ويؤثر عن اهتمامه بالواجبات المدرسية وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي.

ج . **العوامل المدرسية:** وتتمثل في البيئة الصفية والمعلم وكل ما يتعلق بالمدرسة من مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية:

1 . طرق التدريس: إن سوء اختيار الطريقة المناسبة لتدريس أي موضوع دراسي يؤثر على التحصيل الدراسي، ويحول دون تحقيق الهدف التربوي وهذا ما أكدته دراسة "المصوري" (1413) التي توصلت الي ان طريقة المعلم في التدريس وسلوكه في التعامل مع طلابه من اهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

2 . المعلم: تتمثل العوامل المتعلقة بالمعلم في خبرته المهنية وإعداده وتكوينه العلمي وشخصيته حيث ان اعداد المعلم وتأهيله يساعده على فهم مشكلات التلاميذ النفسية والسلوكية والتحكم فيها وتزيد من مكتسباته المعرفية، فقد أكدت دراسة "شلبي (1987)" الى تفوق معلم المؤهل تربويا على المعلم غير المؤهل تربويا في تنمية عمليات العلم والتحصيل لدى التلاميذ.

3 . الوسائل التعلمية: أن عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة أو سوء استخدامها من طرف المعلم يعيق حدوث عملية التعلم واكتساب المعرفة وبالتالي انخفاض التحصيل الدراسي.

4 . المنهج الدراسي: يتأثر تحصيل التلاميذ بالمنهج الدراسي عند عدم ملاءمته لقدرات ورغبات وميول واتجاهات التلاميذ وعند عدم ارتباط محتواه بالبيئة التي يعيش فيها التلاميذ وعند عدم تنظيم محتواه تنظيما منطقيا، كما أن طول محتوى المنهاج مقارنة مع الوقت المحدد له قد يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ، كما أن التحصيل يتأثر بالمنهج إذا كانت عناصره (المحتوى، وطرق التدريس، والاهداف، والتقييم) غير متكاملة ومتناسقة مع بعضها البعض.

8 . قياس التحصيل الدراسي:

تعتبر عملية القياس والتقويم من المحطات التعليمية الأساسية المنوطة بالمنهج بوصف منظم للعملية التعليمية وباعتباره مسؤولا عن توجيه خطة باتجاه الأهداف التعليمية المنشودة ورعاية تقديم نحوها بتعين وثبات وقياس التحصيل الدراسي بما يلي:

1.8 . الاختبارات التقليدية:

أ . العلامات الدراسة اليومية: يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس يبين عليها فيما بعد التقييم.

ب . الاعمال المنزلية: ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لهم موطن الخطأ ويعمل على توجيههم.

ج . الاختبارات الشفوية: وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ وإذا أخطا ينتقل الى تلميذ أخر وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا. (بركات خليفة، 1995، ص:143)

د . الاختبار المقال والتقارير والمناقشة: وهنا تتاح للتلميذ فرصة الاظهار قدراته على التعبير والتنظيم والتعليم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي، وفي هذه الطريقة يعتمد على ما فهمه وحفظه ينشى الإجابة على شكل مقال ويمكن للمقال أن يظهر قدرة للتلاميذ على اختبار الأفكار الحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار التلاميذ. (عبد العزير صالحي، د. س، ص:380)

2.8 . الاختبارات الحديثة والمقننة:

نذكر منها ما يلي:

أ . الاختبار الخطأ والصواب: من اشهر الأسئلة الموضوعات نظرا لسهولتها ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الاخر خاطئ ويشرط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الاخر صحيح، وأن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها البعض

دون نظام أو ترتيب ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين. (عبد العالي الجسماني، 1994، ص:195)

ب . اختبار ملء الفراغات: يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكميلها ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتوزيع والتعريف وحل المسائل الحسابية.

ج . اختبار المطابقة والمقابلة: وهو اكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية وهو عبارة عن قائمة من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام ويطلب من المتمدرس من إلحاق الشبيه بشبيهته فيها، ويستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ من الحقائق ومعاني الكلمات التواريخ والاحداث والشخصيات كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط ويقوم التلميذ بمقابلة الاجراء بالوظائف وأسبابها.

د . اختبار الترتيب: في هذا النوع من الاختبارات تعطي جمل متعددة عشوائية غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية ويطلب من التلميذ بأن يضع رقما متسلسلا أما جمل وعبارات توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل معنى سليم ومفهوم وبناء. (عبد العالي الجسماني، 1994، ص:196)

خلاصـــة:

أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوي التعليمي للتلميذ من خلال العملية التعليمية و أثرها على شخصية التلميذ، فالتحصيل الدراسي يجعل من التلميذ يكشف حقيقة قدراته وإمكانياته من خلال مستواه التحصيلي.

الفصل الرابع:
الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الجانب المنهجي

تمهيد:

تتوقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع ما، وسنتطرق في هذا الفصل الذي يعد الأهم في مختلف الدراسات العلمية الى عرض خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية ابتداء من تحديد منهج الدراسة المتبع ثم حدود الدراسة والتطرق الى عينة الدراسة، بالإضافة الى أدوات الدراسة ومجالاتها.

1_المنهج المستخدم في الدراسة:

- **دراسة الحالة:**

تعرف على انها منهجا لتنسيق وتحليل المعلومات التي جمعها عن الفرد وعن البيئة التي يعيش فيها، أو هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد وبيان الأسباب التي دعت الى الدراسة كأن تكون لديه مشكلة عاجلة والبحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت الى حدوث المشكلة، ومن حيث القيام بتحليل المعلومات عن الفرد والبيئة.

وكذلك نقول أن دراسة الحالة هي دراسة مظهر ما من مظاهر السلوك ببعض العمق والخبرة الذاتية للفرد ويتم ذلك عن طريق جمع البيانات وكيفية وصفية تفصيلية عن ذلك الشخص باستخدام المقابلة والملاحظة. (فكري لطيف متولي، 2012، ص ص:22-23)

2_حدود الدراسة:

1.2.الحدود الزمانية: قمنا بإجراء اتصال بالمدرسة الابتدائية خلال شهر أفريل بهدف الحصول على التصريح الخاص بالدراسة الميدانية في المدرسة، فتمت الموافقة الخاصة بالمدرسة، فقمنا بملاحظة سلوكات او تصرفات التلاميذ في القسم وفي الاستراحة كذلك، وتطبيق المقياس.

2.2.الحدود المكانية: قمنا بدراسة ميدانية في المدرسة الابتدائية عبد الحميد بن باديس (سالي. ادرار) تشمل تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الثانية والسنة الثالثة).

3-العينة: لقد طبقت الدراسة على (3 حالات) في المرحلة الابتدائية (السنة الثانية والثالثة) من فئة الذكور تعاني من سلوك العدواني.

4- ادوات الدراسة:

1.4.الملاحظة: هي متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك. (محمد سرحان علي المحمودي، 2019، ص:149)

2.4.المقابلة: هي محادثة او حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص أو أشخاص من جهة أخرى، بغرض الوصول الى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول اليها بضوء اهداف بحثه.(مرجع سابق،2019، ص:141)

- إلا اننا طبقنا المقابلة النصف موجهة وهي التي يقوم فيها الباحث بتحديد مجموعة من الأسئلة بغرض طرحها على المبحوث مع احتفاظ الباحث بحقه في طرح الأسئلة من حين لآخر دون خروجه عن الموضوع.

3.4.المقياس:

قمنا باستخدام مقياس السلوك العدواني من إعداد (حمدي عبد الله عبد العظيم)والذي يحتوي على (23) فقرة، ويقدم هذا المقياس الى المفحوص حيث يقوم بالإجابة عليه باختيار ما يقدر انها الإجابة الأنسب من البدائل الثلاثة المقترحة (لا يحدث / أحيانا / باستمرار).

- **تصحيح المقياس:**

عدد فقرات المقياس (23) فقرة

- الاوزان:

-لا يحدث أبدا (صفر) - يحدث أحيانا (1)

- يحدث باستمرار (2)

- الدرجة الكلية على المقياس تتراوح بين (صفر - 46)

- اعتبرت العلامة (18) فما فوق مستوى عالي من العدوانية

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض الحالات:

الحالة الأولى (تلميذ 1)

1- البيانات الأولية للحالة (1)

- الجنس: ذكر
- العمر: 10 سنوات
- **المستوى الدراسي: السنة الثالثة ابتدائي**
- معاد السنة
- المعدل الفصلي: 4
- مستوى دخل الاسرة: متوسط

الملخص: الحالة الأولى تمثل تلميذ يبلغ من العمر عشر سنوات، يدرس في السنة الثالثة ابتدائي معاد السنة، ومستواه الدراسي ضعيف حيث تحصل على معدل (4) من (10).

2- **المقابلة:** تحتوي المقابلة على أسئلة المتغير الثاني (التحصيل الدراسي)

س : ماهو مستوى تحصيلك الدراسي؟

ج : مستوى ضعيف تحصلت على معدل (4 من 10)

- حيث تم تقسيم الأسئلة الى محاور متعلقة بأطراف العملية التعليمية :

أ - محور علاقة التلميذ بالمعلم:

س : هل لديك ثقة بالمعلم في القسم؟

ج : لا اثق في المعلم لأنه يشعرني بأني منبوذ من طرفه.

س : هل المعلم يقوم بالشرح ؟

ج : الى حد ما، لكن انا لا استعيب الدرس.

س : هل المعلم يتجاهلك عند المشاركة في القسم؟

ج : نعم يتجاهلني.

ب – محور العلاقة بالمواد:

س : هل تجد صعوبة في دروس المادة ؟

ج : نعم هناك صعوبة في الكثير من المواد خاصة الرياضيات.

س : هل المنهج الدراسي طويل جدا؟

ج : الى حدا ما.

س : ماهي درجة استيعابك للمواد؟

ج : ضعيفة.

ج – محور العلاقة بالأسرة:

س : هل والديك يقوم بتشجيعك عن الدراسة؟

ج : لا يشجعونني.

س : هل تتعرض للضرب والإهمال من طرف الوالدين في البيت؟

ج : نعم عندما أقوم بسلوك سيء.

س : هل تقوم بالمذاكرة في المنزل؟

ج : أحيانا.

د – محور خاص بالعلاقة بالأصدقاء في القسم:

س : هل اصدقائك يحبونك في القسم؟

ج : لا، لأنني أقوم بضربهم وتمزيق ممتلكاتهم.

س : هل اصدقائك يسخرون من اذا أخطأت في الإجابة؟

ج : نعم.

س : هل تغار من زملائك عندما يتحصلون على نتائج جيدة؟

ج : نعم اغار منهم.

الملخص: نستنتج أن الحالة (1) تعاني من سوء التحصيل الدراسي وذلك راجع الى عدة أسباب منها: الإهمال من طرف المعلم وعدم الثقة فيه والتجاهل في القسم، وكذلك أسباب

متعلقة بصعوبة المواد الدراسية وطول المنهاج وعدم استيعاب هذه المواد وفهمها، بالإضافة الى عدم تشجيع الوالدين لهذا التلميذ والشتم والضرب الذي يتعرض له في المنزل وقلة المذاكرة والمراجعة وهذا دليل على الإهمال من طرف الوالدين، وكذلك السخرية من طرف زملائه في القسم.

3 – المقياس:

الرقم	الفقرات	لا يحدث	أحيانا	باستمرار
1-	يسبب الاذى للآخرين بطريق مباشرة .			2
2-	يبصق على الآخرين .		1	
3-	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين.			2
4-	يشد شعر الآخرين أو اذانهم .		1	
5-	يعض الآخرين .		1	
6-	يرفس أو يضرب أو يصفع الآخرين .			2
7-	يرمي الأشياء على الآخرين .			2
8-	يحاول خنق الآخرين .		1	
9-	يستعمل أشياء حادة (مثل السكين) ضد الآخرين.	0		
10-	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابسه.			2
11-	يلوث ممتلكاته.		1	
12-	يمزق دفاتره أو كتبه أو إي ممتلكات أخرى .		1	
13-	يمزق دفاتره أو كتب أو إي ممتلكات للآخرين .		1	
14-	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابس الآخرين .		1	
15-	يلوث ملابس الآخرين .			2
16-	يمزق المجلات والكتب أو إي ممتلكات عامة أخرى.		1	
17-	يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث (كضربه أو كسره أو رميه على الأرض .		1	
18-	يكسر الشبابيك.		1	
19-	يبكي ويصرخ .			2
20-	يضرب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويصيح .			2
21-	يرمي بنفسه على الأرض ويصيح ويصرخ.		1	

22-	يضرب بقدميه أو يغلق الأبواب بعنف .			2
23-	يقوم بأشياء أخرى .		1	

ومن خلال المقياس قمنا بحساب الدرجات كالتالي: لا يحدث (صفر) / أحيانا (واحد) / باستمرار (اثنان)، ومنه تحصلنا على مجموع الدرجات الموضح في الجدول التالي:

	لا يحدث	أحيانا	باستمرار
مجموع الدرجات	(0)	(13)	(20)

- **تحليل المقياس:** توصلنا من خلال المقياس الى أن الحالة لديها سلوك عدواني مباشر، وذلك من خلال الدرجات المشار اليها.

4 - التحليل العام للحالة: رجوعا الى المقابلة والمقياس المطبقين على الحالة (1) يتبين لنا بأنها لديها سلوك عدواني مباشر، وذلك راجعا الى أسباب مدرسية وأخرى اسرية (الضرب والشتم والإهمال من طرف الوالدين)، بحيث جاءت مقابلته حول مستوى تحصيله موافقة لسلوكاته وتصرفاته العدوانية، واستنتجنا انه هي التي وراء سوء تحصيله الدراسي وضعفه.

الحالة الثانية (تلميذ 2)

1 -البيانات الأولية للحالة (1)

- الجنس : ذكر
- العمر: 9 سنوات
- **المستوى الدراسي السنة الثالثة ابتدائي**
- المعدل الفصلي: 5
- مستوى دخل الاسرة: متوسط

الملخص: الحالة الثانية تمثل تلميذ يبلغ من العمر تسع سنوات، يدرس في السنة الثالثة ابتدائي، مستواه الدراسي متوسط حيث تحصل على معدل (5) من (10).

2 – المقابلة:

أ- محور علاقة التلميذ بالمعلم:

س : هل لديك ثقة بالمعلم في القسم؟

ج : نعم.

س : هل المعلم يقوم بالشرح؟

ج : نعم ، لكن انا لا استعيب الدرس.

س : هل المعلم يتجاهلك عند المشاركة في القسم؟

ج : نعم يتجاهلني دائما.

ب – محور العلاقة بالمواد:

س : هل تجد صعوبة في دروس المادة؟

ج : نعم هناك صعوبة في الدروس.

س : هل المنهج الدراسي طويل؟

ج : الى حد ما.

س : ماهي درجة استيعابك للمواد؟

ج : متوسطة، بعض المواد استعيبهم، والعض الاخر لا.

ج _ محور العلاقة بالأسرة:

س : هل والديك يقوم بتشجيعك عن الدراسة؟

ج : لا يشجعونني.

س : هل تتعرض للضرب والإهمال من طرف الوالدين في البيت؟

ج : نعم اتعرض للضرب والشتم.

س : هل تقوم بالمذاكرة في المنزل؟

ج : نعم ارجع دروس، لكن ليس دائما.

د – محور خاص بالعلاقة بالأصدقاء في القسم:

س : هل اصدقاءك يحبونك في القسم؟

ج : لا ، لأنني أقوم بضربهم وشتمهم.

س : هل اصدقاءك يسخرون منك اذا أخطأت في القسم؟

ج : نعم.

س : هل تغار من زملائك عندما يتحصلون على نتائج جيدة؟

ج : لا اغار منهم.

الملخص: نستنتج ان الحالة (2) تعاني من سوء التحصيل الدراسي وذلك راجع الى عدة أسباب منها: الإهمال من طرف المعلم والاسرة كذلك والضرب والشتم، وكذلك لديها صعوبة في استيعاب المواد الدراسية وطول المنهاج الدراسي، بالإضافة الى عدم تشجيع الوالدين.

3 – المقياس:

الرقم	الفقرات	لا يحدث	أحيانا	باستمرار
1-	يسبب الاذى للآخرين بطريق مباشرة .			2
2-	يبصق على الآخرين .	0		
3-	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين.		1	
4-	يشد شعر الآخرين أو اذانهم .	0		

5-	يعض الآخرين .		1	
6-	يرفس أو يضرب أو يصفع الآخرين .			2
7-	يرمي الأشياء على الآخرين .			2
8-	يحاول خنق الآخرين .		1	
9-	يستعمل أشياء حادة (مثل السكين) ضد الآخرين.	0		
10-	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابسه.		1	
11-	يلوث ممتلكاته.		1	
12-	يمزق دفاتره أو كتبه أو إي ممتلكات أخرى .			2
13-	يمزق دفاتره أو كتب أو إي ممتلكات للآخرين .		1	
14-	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابس الآخرين .		1	
15-	يلوث ملابس الآخرين .			2
16-	يمزق المجلات والكتب أو إي ممتلكات عامة أخرى.		1	
17-	يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث (كضربه أو كسره أو رميه على الأرض .			2
18-	يكسر الشبابيك.	0		
19-	يبكي ويصرخ .		1	
20-	يضرب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويصيح .			2
21-	يرمي بنفسه على الأرض ويصيح ويصرخ.		1	
22-	يضرب بقدميه أو يغلق الأبواب بعنف .			2
23-	يقوم بأشياء أخرى .		1	

ومن خلال المقياس قمنا بحساب الدرجات كالتالي: لا يحدث (صفر) / أحيانا (واحد) / باستمرار (اثنان)، ومنه تحصلنا على مجموع الدرجات الموضح في الجدول التالي:

	لا يحدث	أحيانا	باستمرار
مجموع الدرجات	(0)	(11)	(16)

- **تحليل المقياس:** توصلنا من خلال المقياس الى ان الحالة لديها مستوى عالي من العدوانية، وذلك من الدرجات المشار اليها في المقياس.

4 – التحليل العام للحالة: رجوعا الى المقابلة والمقياس المطبقين على الحالة (2) يتبن لنا بأنها لديها سلوك عدواني مباشر، وذلك راجع الى أسباب مدرسية وأخرى اسرية (الضرب والإهمال)، حيث جاء موافق لمقابلته حول تحصيله الدراسي الذي كان ضعيف بسبب هذه السلوكات العدوانية التي يصدرها او يتعرض لها سواء في المنزل أو المدرسة.

الحالة الثالثة (تلميذ 3)

1 – البيانات الأولية للحالة (3):

– الجنس: ذكر.

– العمر: 8 سنوات.

– **المستوى الدراسي: السنة الثانية ابتدائي.**

– المعدل الفصلي: 4

– مستوى دخل الاسرة: متوسط.

الملخص: الحالة الثالثة تمثل تلميذ يبلغ من العمر ثمانية سنوات، ويدرس في السنة الثانية ابتدائي، مستواه الدراسي ضعيف حيث تحصل على معدل (4) من (10).

– **المقابلة:**

أ – محور علاقة التلميذ بالمعلم:

س : هل لديك ثقة بالمعلم في القسم؟

ج : لا أثق به.

س : هل المعلم يقوم بالشرح؟

ج : نعم ، وانا لا أفهم الدروس.

س : هل المعلم يتجاهلك عند المشاركة في القسم؟

ج : لا ، انا لا أشارك مثل زملائي.

ب– محور العلاقة بالمواد:

س : هل تجد صعوبة في دروس المادة؟

ج : نعم في الكثير من المواد.

س : هل المنهج الدراسي طويل جدا؟

ج : نعم.

س : ماهي درجة استيعاب للمواد؟

ج : الكثير من المواد لا استعيبها.

ج – محور العلاقة بالأسرة:

س : هل والديك يقوم بتشجيعك عن الدراسة؟

ج : أحيانا.

س : هل تتعرض للضرب والإهمال من طرف الوالدين في البيت؟

ج : نعم ، وخاصة اخواتي الأكبر مني سن.

س : هل تقوم بالمذاكرة في المنزل؟

ج : لا اذاكر.

د – محور خاص بالعلاقة بالأصدقاء في القسم؟

س : هل اصدقائك يحبونك في القسم؟

ج : لا، لأنني أقوم بضربهم.

س : هل اصدقائك يسخرون منك اذا أخطأت في الإجابة؟

ج : نعم.

س : هل تغار من زملائك عندما يتحصلون على نتائج جيدة؟

ج : لا أبدا.

الملخص: نستنتج ان الحالة (3) تعاني من سوء التحصيل الدراسي وذلك راجع الى عدة أسباب منها: الإهمال والتجاهل من طرف المعلم وصعوبة المواد وعدم استيعابها ، وكذلك عدم تشجيع الوالدين للتلميذ بالإضافة الى التعرض للضرب في المنزل من طرف الوالدين والاخوات، وكذلك سخرية زملائه منه في القسم عندما يخطأ في الإجابة.

3 – المقياس:

الرقم	الفقرات	لا يحدث	أحيانا	باستمرار
1-	يسبب الاذى للآخرين بطريق مباشرة .			2
2-	يبصق على الآخرين .		1	
3-	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين.			2

4-	يشد شعر الآخرين أو اذانهم .		1	
5-	يعض الآخرين .			2
6-	يرفس أو يضرب أو يصفع الآخرين .			2
7-	يرمي الأشياء على الآخرين .		1	
8-	يحاول خنق الآخرين .	0		
9-	يستعمل أشياء حادة (مثل السكين) ضد الآخرين.		1	
10-	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابسه.		1	
11-	يلوث ممتلكاته.			2
12-	يمزق دفاتره أو كتبه أو إي ممتلكات أخرى .		1	
13-	يمزق دفاتره أو كتب أو إي ممتلكات للآخرين .		1	
14-	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابس الآخرين .		1	
15-	يلوث ملابس الآخرين .			2
16-	يمزق المجلات والكتب أو إي ممتلكات عامة أخرى.		1	
17-	يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث (كضربه أو كسره أو رميه على الأرض .		1	
18-	يكسر الشبابيك.	0		
19-	يبكي ويصرخ .	0		
20-	يضرب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويصيح .		1	
21-	يرمي بنفسه على الأرض ويصيح ويصرخ.		1	
22-	يضرب بقدميه أو يغلق الأبواب بعنف .			2
23-	يقوم بأشياء أخرى .		1	

ومن خلال المقياس قمنا بحساب الدرجات كالتالي: لا يحدث (صفر) / أحيانا (واحد) / باستمرار (اثنان)، ومنه تحصلنا على مجموع الدرجات الموضح في الجدول التالي:

	لا يحدث	أحيانا	باستمرار
مجموع الدرجات	(0)	(12)	(14)

_ تحليل المقياس: توصلنا من خلال المقياس الى أن الحالة لديها مستوى عالي من العدواني، وسلوك عدواني مباشر، وذلك من خلال الدرجات المشار اليها في الجدول.

4 – التحليل العام للحالة: رجوعا الى المقابلة والمقياس المطبقين على الحالة (3) يتبين لنا بأنها لديها مستوى مرتفع من العدوانية، وذلك راجع الى أسباب مدرسية (التجاهل في القسم) وأخرى اسرية (الضرب والشتم من طرف الوالدين)، وذلك جاء موافق لمقابلته حول التحصيل الدراسي الذي كان ضعيف سبب تصرفاته العدوانية، حيث كانت جل إجابته تدل على ضعفه وإهماله.

2- عرض ومناقشة النتائج:

- اجابة على الإشكالية:

- هل يؤثر السلوك العدواني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ورجوعا الى الحالات الثالثة التي تمت دراستها، وتحليلاتها العامة توصلنا الى أن:

- الحالة (1): لديها مستوى عالي من العدوانية، بحيث جاءت مقابلته حول التحصيل الدراسي موافقة لسلوكاته العدوانية سواء التي يتعرض لها أو التي يقوم بها على الأخرين، والتي تؤثر على تحصيله بشكل عام، وضعف نتائجه الدراسية وذلك يتضح من خلال إجابات في المقابلة.

- الحالة (2): لديها مستوى عالي من العدوانية، بحيث جاءت مقابلته حول التحصيل الدراسي والتي تدل على ضعفه موافقة لسلوكاته العدوانية حيث قامت بتأثير على التحصيل الدراسي للحالة بشكل مباشر، وترجع هذه السلوكات الى أسباب أسرية وأخرى مدرسية، وهذا ما خلق لديه سوء في التحصيل الدراسي.

- الحالة (3): لديها مستوى عالي من العدوانية وهذا ما جاء موافق لمقابلته حول التحصيل الدراسي والتي تدل على تأثير سلوكاته العدوانية على تحصيليه الدراسي، وأدت الى سوءه وضعفه والتأثير على نتائجه.

وعليه نستنتج ان السلوك العدواني يوثر في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائية.

خاتمة

خاتمـــــــة :

من خلال دراستنا لهذا البحث بعنوان "السلوك العدواني وأثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" نستنتج أن ظاهرة العدوان في المدارس أصبحت مسألة شائكة ومعقدة وبالغة الخطورة، لذا من الواجب الاخذ بها بعين الاعتبار وبمحل الجد، فمنع العدواني يقتضي ويتطلب إجراءات متعددة الابعاد يشارك فيها كل افراد الوسط المدرسي بطريق متكاملة ومن الضروري ان يعمل الآباء والمشرفون التربويون والاجتماعيون ومسيري المجتمع المحلي والمؤسسات جنبا الى جنب مع التلاميذ والأساتذة والقائمين على الإدارة، ولا يجب أن نتناسى العوامل الاجتماعية الأخرى التي تؤثر بطبيعة الحال على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي، ولكي لا يصبح العدوان طريقة في العيش والحياة وسبيل من سبل حل المشكلات.

فالسلوك العدواني له أثر كبير على التلميذ نفسيا واجتماعيا اكاديميا وانفعاليا وحتى جسديا وبالأخص تربويا، وعليه المدرسة مطالبة بأن تكون صارمة في قوانينها وقواعدها، نظرا لما تقدمه للتلميذ من رعاية واهتمام وصقل للأذهان فتنشئ التلاميذ وتعودهم على التعاون وتحقيق تحصيل دراسي جيد وتفوق ممتاز.

الاقتراحات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج وفي ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات التي يمكن ان تساهم في الحد من هذه الظاهرة ومنها ما يلي:

1 – تنمية وتطوير الوعي التربوي على مستوى الاسرة والمدرسة وهذا من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

2 – إخضاع الأساتذة والاباء لدورات اطلاعية حول السبل الناجحة في تربية ومعاملة الطفل.

3 – تحسين العلاقة بين التلميذ والأستاذ، بحيث يكون الأستاذ هو من يلجأ إليه التلميذ لإرشاده وتوجيهيه وتفهم مشكلاته.

4 – ضرورة توعية التلميذ واطلاعه على قوانين القانون الداخلي للمؤسسة والالتزام به لأنه ضروري للحفاظ على النظام العام للمؤسسة.

5- وضع القوانين الصارمة للحد من التصرفات السيئة في المؤسسات التربوية.

6- يجب على المؤسسة التربوية أن تعتمد على أخصائيين نفسانيين واجتماعين وتربويين من اجل مساعدة الأطفال المضطربين سلوكيا في المحيط المدرسي.

7 – ضرورة وجود اتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ لمعرفة قدراتهم ومهاراتهم ونتائج تحصيل أبنائهم.

8 – تنظيم محاضرات وندوات متعلقة بالحد من ممارسة السلوك العدواني وخاصة البدني داخل المدرسة، وطرق وأساليب التعامل مع التلاميذ بشكل سليم.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. إجلال محمد السري ،2003، **الامراض النفسية الاجتماعية**، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
2. أحمد عبد الحميد ،2010، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**، د ط، مكتبة حسين المصرية ، بيروت.
3. الفراهيدي ابي عبد الرحمن الخليل بن أحمد،2005، **كتاب العين**، د ط، دار احياء التراث العربي، بيروت.
4. المجدوب أحمد، 2009، **السلوك العدواني وأثره على التحصيل الدراسي العلمي لطلبة المدارس الحكومية**، رسالة ماجستير، الرياض.
5. إيهاب الببلاوي، د س، **مقياس السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقات البسيطة**، د ط، دار الزهراء، الرياض.
6. بركات خليفة،1995، **الاختبارات والمقاييس الطبية**،الطبعة الثانية، دار مصر للطباعة، مصر.
7. بطرس حافظ، 2008، **المشكلات النفسية وعلاجها**،الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
8. بن يوسف آمال،2008، **العلاقة بين استراتيجية التعليم والدافعية للتعلم واثرهما على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير، جامعة بوزيعة، الجزائر.
9. بوخالفة سليمة، 2015، **الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي** ، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة غرداية.
10. جابر عبد الحميد واخرون، 1989، **معجم علم النفس والطب النفسي**، د ط ، دار النهضة، القاهرة.

11. جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزه، 2004 ، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، د ط، دار الثقافة، الأردن.

12. حسن بيومي محمد وشند، إبراهيم محمد سميرة، 2000، **استجابة المراهق للعدوان وإتجاهاته نحو السلطة**، د ط، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

13. حلمي المليجي، 2004 ، **علم النفس المعرفي**، د ط، دار النهضة العربية، لبنان.

14. رضوان سامر، 2002، **الصحة النفسية**، د ط، دار المسيرة، عمان.

15. زيادة أحمد رشيد، عبد الرحيم، 2007، **العنف المدرسي**، د ط ، الوراقة للنشر، عمان.

16. سعد الله الطاهر، 1991، علاقة **القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي (دراسة بسيكولوجية)**، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

17. عبد العالي الجسماني، 1994، **علم النفس وتطبيقاتها الاجتماعية والتربوية**،الطبعة الأولى، دار العربية للعلوم.

18. عبد العزيز صالحي، د س، **التربية الجديدة**،الطبعة السابعة ، دار المعرفة.

19. عصام عبد اللطيف العقاد، 2001، **سيكولوجية العدوان وترويضها**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

20. فكري لطيف متولي ، 2012 ، **دراسة الحالة في علم النفس**،الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، القاهرة.

21. كامل محمد عويضة،2004، **علم النفس المعرفي**، د ط ، دار النهضة العربية ، لبنان.

22. كمال مرسي، 1985، **سيكولوجية العدوان**، د ط ، مجلة العلوم الاجتماعية ،الكويت.

23. محمد سرحان علي المحمودي، 2019، **مناهج البحث العلمي**، الطبعة الثالثة، دار الكتب، صنعاء.

24. محمد علي عمارة، 2008، **برامج علاجية لخفض السلوك العدواني لدى المراهقين**، د ط، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

25. محمد مصطفى زيدان، 1983، **دراسة سيكولوجية تربوية للتلميذ التعليم العام**،الطبعة الأولى، دار الشروق، المملكة العربية السعودية.

26. نمر صبح القيق، 2013، **فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى المراهقين**، جامعة الأقصى.

27. وفيق صفوة مختار، 1999، **مشكلات الأطفال السلوكية (الأسباب وطرق العلاج)**، الطبعة الأولى، دار العلم والثقافة، القاهرة.

28. -الخطيب جمال ،2001، **تعديل سلوك الأطفال المعوقين (دليل الإباء والمعلمين)**، الطبعة الثانية، دار الفلاح، الكويت.

29. يحي خولة، 2000، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، د ط، دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان.

الملاحق

أسئلة المقابلة :

أ – محور علاقة التلميذ بالمعلم:

س1: هل لديك ثقة بالمعلم في القسم ؟

س2: هل المعلم يقوم بشرح ؟

س3: هل المعلم يتجاهلك عند المشاركة في القسم ؟

ب – محور العلاقة بالمواد:

س1: هل تجد صعوبة في دروس المادة ؟

س2: هل المنهج الدراسي طويل جدا ؟

س3: ماهي درجة استيعابك للمواد ؟

ج – محور العلاقة بالأسرة :

س1: هل والديك يقوم بتشجيعك عن الدراسة ؟

س2: هل تتعرض لضرب والإهمال من طرف الوالدين في البيت ؟

س3: هل تقوم بالمذاكرة في المنزل ؟

د – محور خاص بالعلاقة بالأصدقاء في القسم :

س1: هل أصدقائك يحبونك في القسم ؟

س2: هل أصدقائك يسخرون منك إذا اخطأت في الإجابة ؟

س3: هل تغار من زملائك عندما يتحصلون على نتائج جيدة ؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية أدرار

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي حول موضوع: السلوك العدواني وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

عزيزي المعلم / المعلمة:

أضع بين يديك قائمة ببعض الأنماط السلوكية العدوانية ، يرجى منك المساعدة في التعرف على التلاميذ الذين يظهرون مثل هذه الأنماط وذلك بالاستعانة بالقائمة المرفقة.

إقرا التصرفات بدقة ، وأمام كل تصرف من التصرفات التي تصدر من التلميذ ثلاث اختيارات

(لا يحدث / أحيانا / بإستمرار) ، فحاول تحديد درجة انطباقها عليه.

الرجاء تقييم كل تلميذ في القسم لوحده .وسيتم المحافظة على سريتها تماما .

" وشكرا لكم على حسن تعاونكم "

الرقم	الفقرات	لا يحدث	أحيانا	باستمرار
1.	يسبب الاذى للآخرين بطريق مباشرة .			
2.	يبصق على الآخرين .			
3.	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين.			
4.	يشد شعر الآخرين أو اذانهم .			

5.	يعض الآخرين .			
6.	يرفس أو يضرب أو يصفع الآخرين .			
7.	يرمي الأشياء على الآخرين .			
8.	يحاول خنق الآخرين .			
9.	يستعمل أشياء حادة (مثل السكين) ضد الآخرين.			
10.	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابسه.			
11.	يلوث ممتلكاته.			
12.	يمزق دفاتره أو كتبه أو إي ممتلكات أخرى .			
13.	يمزق دفاتره أو كتب أو إي ممتلكات للآخرين .			
14.	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابس الآخرين .			
15.	يلوث ملابس الآخرين .			
16.	يمزق المجلات والكتب أو إي ممتلكات عامة أخرى.			
17.	يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث (كضربه أو كسره أو رميه على الأرض .			
18.	يكسر الشبابيك.			
19.	يبكي ويصرخ .			
20.	يضرب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويصيح .			
21.	يرمي بنفسه على الأرض ويصيح ويصرخ.			
22.	يضرب بقدميه أو يغلق الأبواب بعنف .			
23.	يقوم بأشياء أخرى .			

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر السلوك العدواني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الثانية والثالثة)، تم استخدام مقياس السلوك العدواني من إعداد (حمدي عبد الله عبد العظيم) والذي يحتوي على (23) فقرة طبق على عينة تقدر بـ (3 تلاميذ) من أقسام السنة الثانية والثالثة ابتدائي، إذ استخدمنا منهج دراسة الحالة حيث تم عرض كل حالة على حيدا، و ذلك باستخدام الأدوات البحثية الثالثة وهي: الملاحظة وتمثلت في مراقبة سلوكات التلميذ في الساحة والقسم، وكذلك اعتمدنا على المقابلة والتي تضمنت أسئلة حول التحصيل الدراسي، بالإضافة الى مقياس السلوك العدواني، بحيث توصلنا الى نتائج التالية: بأن هناك تأثير للسلوك العدواني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني _ التحصيل الدراسي _ تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Résumé:

Cette étude visait à identifier l'impact du comportement agressif sur la réussite scolaire des élèves du primaire (deuxième et troisième année). L'échelle de comportement agressif préparée par (Hamdi Abdullah Abdul Azim) a été utilisée, qui contient (23) items appliqués à un échantillon des départements de deuxième année. Et le troisième est primaire, et nous avons également utilisé la méthode de l'étude de cas, où chaque cas était présenté à une seule personne. programme pour les élèves du primaire.

Mots-clés : comportement agressif - réussite scolaire - élèves du primaire.